



28 أبريل 2017

إلى السيدة والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

مذكرة
060X17

الموضوع: التحضير للدخول المدرسي 2017-2018.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، في إطار التحضير للدخول المدرسي المقبل الذي يأتي في سياق تفعيل وتنزيل المشاريع المندمجة للرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، ومن أجل توفير الشروط الملائمة لضمان دخول مدرسي ناجح وانطلاق الدراسة فعليا في التاريخ المحدد لذلك، وحتى يكون للإصلاح أثر ملموس داخل المؤسسة وداخل القسم وعلى التلميذات والتلاميذ، يشرفني أن أوافيكم بالترتيبات الأساسية التي يستوجب اعتمادها في التحضير للدخول المدرسي المقبل، وكذا بالعمليات الإجرائية التي يتعين اتخاذها خلال كافة مراحل التحضير على صعيد كل المستويات المحلية والإقليمية والجهوية.

I. الترتيبات الأساسية

ضمان دخول مدرسي ناجح يستوجب القيام بمجموعة من الترتيبات المتكاملة أهمها:

- تأهيل جميع المؤسسات التعليمية والداخليات والارتقاء بالفضاءات المدرسية؛
- تجهيز وتجديد الأثاث المدرسي بالمؤسسات التعليمية؛
- تسجيل التلاميذ وإعداد الأقسام مع الحد من ظاهرة الاكتظاظ؛
- اتخاذ كافة التدابير التربوية الضرورية لتحسين جودة التعليمات.

II. العمليات الإجرائية

انسجاما مع ترتيبات تحضير الدخول المدرسي المقبل، المشار إليه أعلاه، يتعين عليكم القيام بما يلي:

- إعداد برنامج عمل جهوي خاص بالدخول المدرسي، بتنسيق مع المديريات الإقليمية؛
- تكوين لجن جهوية تتولى مهام تأطير وتبعية وتقييم كل العمليات المرتبطة بالدخول المدرسي؛
- إعداد تقارير حول سير الدخول المدرسي بالجهة، تمكن مصالح الأكاديمية من تتبع دقيق واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

كما يستوجب التحضير للدخول المدرسي عمليات ذات أهمية نوردتها حسب المجالات الآتية:

1. في مجال العرض المدرسي:

- البناءات المعتمدة: تسريع وإنهاء أشغال مختلف البناءات المعتمدة لتكون جاهزة قبل الدخول المدرسي المقبل؛
- التوسيعات: تسريع وثيرة إنجاز التوسيعات المبرمجة في الدخول المدرسي مع ضمان جودة البناءات؛
- تأهيل المؤسسات التعليمية: تأهيل المؤسسات وصباغتها وتزويدها بالماء والكهرباء وربطها بشبكة التطهير مع الاعتناء بمختلف المرافق التربوية والصحية والرياضية والإدارية وتعويض البناء المفكك؛
- التجهيزات المدرسية: توفير التجهيزات المكتبية والوسائل التعليمية والمعدات الديدانكتيكية والرياضية وربط المؤسسات التعليمية المجهزة ببنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإنترنت مع خدمة الصنفة، والعمل على التخلص من المتلاشيات غير القابلة لإعادة الاستعمال وفق المساطر الجاري بها العمل؛
- الداخليات والمطاعم المدرسية: تحسين ظروف استقبال وإيواء المتدرسات والمتدرسين وتأهيل جميع مرافق الأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية على وجه الاستعجال استعدادا للدخول المدرسي المقبل.

2. في مجال الموارد البشرية:

وفق المذكرات التي سيتم إصدارها لاحقا القيام بمايلي:

- الحركات الانتقالية التعليمية: إنجاز جميع العمليات المرتبطة بالحركات الانتقالية الجهوية والمحلية؛
- الحركات الانتقالية الإدارية: تنظيم الحركة الانتقالية الخاصة بإسناد مناصب الإدارة التربوية الخاصة بالمديرين بالتعليم الثانوي وتتبع عملية تعيينات خريجي سلك تكوين أطر الإدارة التربوية وأطر الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي وموافاة المصالح المركزية بلوائح الأهلية ولوائح الإقرار وعدم الإقرار في المهام؛
- ترشيد استعمال الموارد البشرية: تدبير الفائض والخصاص من المدرسين؛
- التوظيف بموجب عقود بالنسبة للمدرسين: الإعلان عن مباريات التوظيف بموجب عقود وإجراءها وتنظيم دورات التكوين الخاصة بهم؛
- التوظيف بموجب عقود بالنسبة لأطر الدعم: ملاءمة الحاجيات مع الموارد البشرية الإضافية المخصصة للتوظيف بموجب عقود والإعلان عن مباريات التوظيف وإجراءها وتنظيم دورات التكوين الخاصة بهذه الأطر.

3. في مجال الدعم الاجتماعي:

- المبادرة الملكية "مليون محفظة": تحديد الحاجيات للمستفيدين من المبادرة حسب المستوى الدراسي والطقم والوسط مع تأطير ومواكبة وتتبع جميع العمليات المبرمجة في المبادرة الملكية بتنسيق تام مع المبادرة البشرية للتنمية البشرية؛
- الداخليات والمطاعم: تحديد خريطة المنح الجديدة والمستفيدين من الإطعام المدرسي ومواكبة وتتبع الاستعداد لافتتاح الداخليات والمطاعم المدرسية مع انطلاق السنة الدراسية مع العمل على تأهيل فضاءها وتحسين الخدمات المقدمة بها، وكذا السهر على تتبع انطلاق الإيواء والتغذية والإطعام مع انطلاق السنة الدراسية؛

- برنامج تيسير: مواكبة وتأطير مديرات ومديري المؤسسات التعليمية المستهدفة في البرنامج، وتتبع ومواكبة عملية التحويل المالي بدعم الفرق الإقليمية المعنية بالبرنامج وكذا التنسيق مع السلطات المحلية لتيسير تنفيذ عملية التحويل المالي؛
- النقل المدرسي: تحديد خريطة المستفيدين والمستفيدات من وسائل النقل المدرسي وكذا تأطير ومواكبة وتتبع جميع العمليات المبرمجة في مجال النقل المدرسي.

4. في المجال التربوي:

- توسيع تطبيق المنهاج المنقح للأربع سنوات الأولى للتعليم الابتدائي؛
- اعتماد الكتب المدرسية المصادق عليها والمرخص باستعمالها؛
- تحديد شبكة مؤسسات المسارات المهنية بالثانوي الإعدادي للموسم الدراسي 2017-2018؛
- تحديد شبكة مؤسسات البكالوريا المهنية للموسم الدراسي 2017-2018؛
- توسيع المسالك الدولية للبكالوريا المغربية داخل نفس الثانويات وعلى مستوى ثانويات جديدة؛
- تحديد مؤسسات التخصص الرياضي وإحداث أقسام الأمل الرياضي؛
- تحديد المراكز الرياضية المدرسية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيلها؛
- نشر وتعميم الهندسة المنهجية للتعليم الأولي (4-6 سنوات) وتكوين المتدخلين في مجال التعليم الأولي حول المنهاج الجديد؛
- تمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة من التمدرس.

5. في مجال الخريطة المدرسية:

- اتخاذ كافة الترتيبات والإجراءات الضرورية من أجل الحد من الأقسام المكتظة وحسن تدبير الأقسام المشتركة؛
- القيام بكافة التدابير وتوظيف جميع الحلول المناسبة، سواء تلك المرتبطة بحسن استغلال الموارد البشرية من خلال تدبير الفائض والخصاص من المدرسين، مع الحرص على أن تكون جداول الحصص كاملة، أو تلك المتعلقة بالبنيات المادية للمؤسسات التعليمية بالعمل على التوظيف المقنن لبنيات الاستقبال المتوفرة؛
- الحرص، فيما يخص تدريس المواد "غير المعجمة" على توزيع أساتذة هذه المواد بشكل متكافئ بين المؤسسات التعليمية ضمانا لتكافؤ الفرص بين التلاميذ في الاستفادة منها ومن أجل تحسين نسب التغطية بها؛
- الحرص على احترام البنيات التربوية المصادق عليها وإخضاع التغييرات التي قد تعرفها لتتبع خاص.

6. في مجال التدبير المدرسي عبر منظومة مسار:

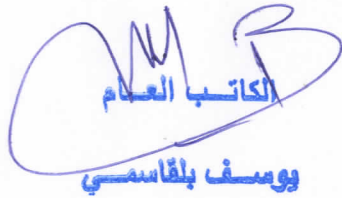
- تتبع مسك قرار آخر السنة ومستوى التوجيه؛
- تتبع عملية تسجيل جميع التلاميذ الجدد وإعادة تسجيل التلميذات والتلاميذ؛

- تهيئة البنية التربوية والبنية المادية حسب الخريطة المدرسية؛
- تتبع عملية توزيع الأساتذة على الأقسام ومسك جداول الحصص؛
- تتبع عملية مسك المستفيدين من الدعم الاجتماعي؛
- تتبع عملية تهيئة ومسك المساهمات (التسجيل والتأمين والجمعية الرياضية).

7. في مجال التعبئة والتواصل:

- تنظيم لقاءات تعبوية مع الشركاء (جمعيات امهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، والنقابات، والجمعيات المهنية، والمجتمع المدني، والشركاء المؤسسيون...);
- برمجة حملات تواصلية عبر جميع الوسائط التواصلية على الصعيد الجهوي والإقليمي؛
- تنظيم حملات إعلامية واستثمار وسائل الإعلام من أجل التعبئة حول إنجاز الدخول المدرسي.

وبناء عليه، فإني أرجو منكم العمل على إعداد برنامج عمل جهوي خاص بالدخول المدرسي، بالتنسيق مع المديريات الإقليمية، وموافاة الكتابة العامة بنسخة منه قبل 10 ماي 2017. كما أهيب بكم العمل على تنفيذ كافة هذه العمليات الإجرائية واتخاذ التدابير التي ترونها مناسبة لخصوصيات الجهة التي تشرفون عليها، لإنجاح الدخول المدرسي المقبل بجميع المؤسسات التعليمية، والسلام.


 الكاتب العام
 يوسف بلقاسمي